

البيان
الأحد
01 ذو الحجة 1442
11 يوليو 2021
العدد 14998

@albayannews

www.albayan.ae

إكسبو 2020 EXPO

01

أيقونة تروي
قصة النهضة

جناح الإمارات

دبي-بشارباغ

يشكل جناح الإمارات في إكسبو 2020 دبي صرحاً حضارياً للمستقبل بتصميم أيقوني يحمل رسالة ملهمة، يجسد التراث ويحاكي المستقبل، إذ يأتي تصميم جناح الإمارات على شكل صقر أثناء الطيران، ليرمز إلى الريادة والشموخ اللذين تتحلّى بهما الدولة، وتعكس مكوناته قيم الانفتاح والتواصل والتسامح، التي تتماشى مع الشعار الرئيس لإكسبو، وتساهم في تعزيز التعاون والعمل المشترك مع المجتمع الدولي بهدف الارتقاء بجودة الحياة من خلال التنمية المستدامة. ويتمتع جناح الدولة بفضاءات إبداعية وتصاميم معمارية فريدة، إذ استوحى تصميمه من الصقر الذي يرمز إلى الشجاعة والقوة، ومدى ارتباط الإمارات ببقية العالم وارتفاعها إلى آفاق جديدة من خلال مختلف الشراكات والعلاقات الدولية.

ومن الناحية التكنولوجية، يستخدم الهيكل المتقدم للجناح مزيجاً من تكنولوجيا البناء والبرامج الذكية عبر التصميم بأكمله، ويفضل هذا الذكاء في التصميم والإبداع، يأتي الجناح بناءً ذكياً للمستقبل، إذ تتحرك الريش العملاقة التي تشكل جناحي الصقر هيدروليكياً لتوليد الطاقة النظيفة. ويقام جناح الإمارات على مساحة 15 ألف متر مربع، ويتكون من أربعة طوابق، علوي يخصص للضيافة وبمساحة تصل إلى 1717 متراً مربعاً، وطابق ميزانين بمساحة 584 متراً مربعاً تتضمن مناطق مخصصة لتقديم الدعم، وطابقين للعرض بمساحة تتجاوز 12 ألف متر مربع. ويستعرض الجناح قصة نهضة الإمارات منذ أن كانت ملتقى الطرق قديماً إلى أن أصبحت مركزاً عالمياً نشطاً اليوم من خلال التعاون وتبادل المعرفة، كما يحكي الجناح قصة الدولة بوصفها مركز تواصل عالمياً، مؤكداً رؤية قادة الدولة لخلق مجتمع متقدم ومسالمة بخطى طموحة للمستقبل، وتحتفي الفعاليات الضخمة في الجناح بالثقافة الإماراتية وإنجازاتها.

رحلات هليكوبتر سياحية من أبوظبي إلى «إكسبو»

أبوظبي-صبري صقر

أكدت نورة راشد الظاهري، المديرية العامة لأعمال الرحلات البحرية لموانئ أبوظبي، أن استئناف الرحلات البحرية لمحطة أبوظبي للسفن السياحية سوف يواكب انطلاق «إكسبو 2020 دبي» مطلع أكتوبر المقبل. وأوضحت لـ«البيان» أن محطة أبوظبي للسفن السياحية التابعة لموانئ أبوظبي سوف تستقبل أول سفينة سياحية يوم 22 أكتوبر المقبل بعد قرار استئناف الرحلات البحرية. وأضافت إن المحطة لديها خطط لتقديم خدمات جديدة مع انطلاق الموسم السياحي الجديد ومنها تنظيم رحلات جوية سريعة تنطلق من أبوظبي إلى دبي باستخدام طائرات هليكوبتر مروحية للسائح الراغبين في زيارة «إكسبو دبي» والقادمين إلى الدولة عبر الرحلات البحرية لأبوظبي من الدول المصنفة خضراء بالنسبة لانتشار فيروس كورونا. وأشارت الظاهري إلى أنه سيتم توفير شبكة نقل متكاملة لخدمة السياح تشمل حافلات عامة وسيارات أجرة إلى جانب الرحلات الجوية إلى

دبي. وكشفت أن المحطة تقدم خدمة متميزة تنفرد بها حول العالم، إذ تقدم للسائح الراغب في السفر عبر المطار تسهيل إجراءات السفر وتسليمه بطاقة صعود الطائرة وتسلم حقائبه في المحطة بحيث لا يرى حقيبة سفره إلا في بلد الوصول. وأكدت أن المحطة تستعد لاستقبال 139 رحلة بحرية الموسم المقبل، كما سيتم تنظيم 55 رحلة بحرية إلى شاطئ صير بني ياس للسفن السياحية. وحول عدد السياح المتوقع استقبالهم، أشارت الظاهري إلى أن العدد سوف يختلف من باخرة إلى أخرى، فيفضل السفن السياحية قد يصل عدد الركاب فيها إلى 3000 راكب وبعضها تحمل 2000 راكب فقط ونحن نستعد لاستقبال الجميع. مشيرة إلى استقبال بواخر ضخمة ومعروفة عالمياً مثل «إم إس سي» و«عابدة» و«كوستا»، وهي من أكبر السفن في العالم. وأشارت إلى زيادة الرحلات مع إقبال الشركات السياحية وفتح المجال لاستقبال السياح عبر الرحلات البحرية. وأكدت أن محطة أبوظبي للسفن السياحية تلتزم بالإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية التي فرضتها الإمارة لمواجهة

نورة الظاهري

جائحة كوفيد 19.

مبدعون في الخير



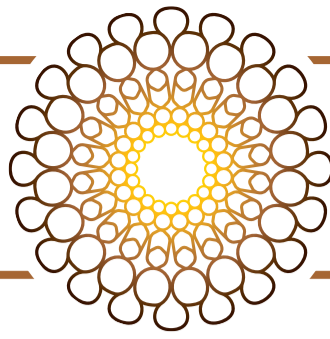
سيلاهم جناح إكسبو لايف، وهو من تصميم إماراتي في منطقة الفرض بإكسبو 2020 دبي، ملايين الزوار، ليصبح كل منهم صانع تغيير، وذلك عبر عرض ابتكارات يدعمها البرنامج لها أثر ملموس على حياة الناس في مختلف أنحاء العالم. يحمل الجناح اسم «مبدعون في الخير»، ويمثل تجربة عمادها الإنسان. الجناح من تصميم الإماراتي أحمد عبد الرحمن بوخش، المؤسس وكبير المعماريين في المكتب المعماري «اركيدنتيتي» ومقره دبي، ويمثل هذا في حد ذاته مصدر فخر لإكسبو لايف، وإكسبو 2020، ولدولة الإمارات. يجمع إكسبو لايف بين كل من برنامج منح الابتكار المؤثر، الذي يدعم حتى الآن 120 مبتكراً في أنحاء العالم، بتقديم احتياجات التوجيه والإرشاد والترويج ومنح تصل إلى 100 ألف دولار أمريكي، وبرنامج الابتكار للجامعات، الذي يدعم حتى الآن 46 فريقاً جامعياً داخل دولة الإمارات بمنح تصل إلى 50 ألف درهم للمساعدة في تطوير ما يطرحون من أفكار وحلول ابتكارية. تبلغ مساحة الجناح نحو 470 متراً مربعاً، ويبرز «الخير» في العالم، مطبقاً رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، ومستعرضاً أعمال المبتكرين العالميين التي تساهم في تحسين حياة الناس. (دبي-البيان)

العالم في إكسبو

جناح ماليزيا.. بلا انبعاثات

أدرت ماليزيا مبكراً أن الغابات المطيرة تعد عنصراً مساعداً على التغيير لكونه مستوى ارتفاع درجة الحرارة بدرجتين مؤتميتين، أو حتى درجة ونصف مئوية وهو هدف طموح، بنهاية القرن الحادي والعشرين. كما أدرت التوازن البيئي الدقيق منذ أوائل التسعينيات من القرن العشرين، حين تبنت ممارسات الإدارة المستدامة للغابات، فأخضعت أنشطة قطع الأشجار لقواعد صارمة لحماية حيوية الغابات، وبينها الحفاظ على الكربون. وضمم جناح ماليزيا في إكسبو دبي ليمنح الزوار تجربة غامرة بالوجود في غابة مطيرة، وتقديم «واحة» دافئة في قلب دبي. ومن مميزات الجناح أيضاً واجهته التي بنيت باستخدام الخشب المبرنتي، وهو مورد مستدام من الغابات حاصل على شهادة برنامج إقرار بالحفاظ على الغابات لممارسات الإدارة المستدامة للغابات. جناح ماليزيا هو أيضاً أول مبنى في إكسبو يلتزم بتعويض انبعاثات الكربون، بما أنه يعرف باسم «جناح بلا انبعاثات كربون». (دبي-بشارباغ)





وفد رسمي يتفقد جناحها المتوقع اكتماله الشهر الجاري

الهند تشارك بكنوزها وتقنياتها في «إكسبو 2020»

السفير الهندي يشيد بمرونة الإمارات ونجاحها في التعامل مع الحدث العالمي بثقة



ريم الهاشمي خلال لقائها رئيس الوفد الهندي | من المصدر

استعراض العلاقات المشتركة بين الإمارات ونيودلهي وتبادل المعلومات والخبرات

19». وأكد كيشور خلال الزيارة تمتع مشاركة الهند في «إكسبو دبي» بأولوية قصوى ومتابعة عن كثب من جانب أعلى المستويات. وأضاف أن الهند ملتزمة تماماً بمشاركة كبيرة في الحدث. وأثنى السفير الهندي على المرونة التي أبدتها حكومة الإمارات ونجاحها في إجراء الفحوص لكشف الإصابات بعدوى الجائحة بين سكانها، وأيضاً لتطعيمهم باللقاحات المضادة، الأمر الذي أتاح لها التعامل مع «إكسبو 2020 دبي» بثقة. وناقش الجانبان التقدم الذي تحققت على صعيد اعتماد اللقاحات في الإمارات والهند، ورحباً بتبادل المعلومات والخبرات بشأن الجوانب الفنية المتعلقة بالتوافق التشغيلي بين تطبيق «كو-وين» الهندي و«الحصن» الإماراتي. وعقد الوفد الهندي أيضاً اجتماعاً تفصيلياً لاستعراض أبرز الجوانب المتعلقة بالبرمجة والعمليات في جناح الهند مع عمر شحادة، الرئيس التنفيذي للمشاركين الدوليين في «إكسبو دبي».

مساحة

كما تفقد الوفد الجناح الهندي في «إكسبو» الذي يقع الجناح في «حديقة الفرسان»، المجاورة لمنطقة «الفرص». ويتضمن الجناح مساحة مبنية بالكامل تبلغ 8736 متراً مربعاً، وبدأ العمل بها في أغسطس 2019. وأصبح العمل الهيكلي وفي الواجهة الديناميكية للجناح مكتملاً الآن، بينما يمضي العمل في التصميم الداخلي، ومن المتوقع اكتماله بحلول الأسبوع الثالث من يوليو الجاري، وستبته العمل في التجهيزات وتجارب الزوار، ومن المتوقع اكتماله بنهاية أغسطس 2021.



دبي - سيد صالح

بدأت استعدادات الهند للمشاركة في «إكسبو 2020 دبي» تمضي بسرعة قصوى، حيث لم يعد متبقياً سوى أقل من ثلاثة أشهر على افتتاح الحدث الكبير في الأول من أكتوبر 2021. وستبرز الجناح الهندي الإنجازات التي حققتها الهند على مدار الـ 75 عاماً الأخيرة، من تقنياتها المبتكرة، إلى فرص الأعمال التي تتيحها، بالإضافة إلى تنوعها الثقافي وكنوزها القديمة. فمن «اليوغا» التي يمتد عمرها عبر الزمن إلى غزو الفضاء، سيعرض الجناح بنياً حياً للهند الطموحة والناضجة بالحياة. كما سيقدم الجناح أيضاً الهند العصرية والمتقدمة تقنياً، كما سيعرض في الوقت ذاته جمال الفن الهندي، وسيشهد «إكسبو دبي» احتفالات هائلة بعيد «ديوالي» و«هولي».

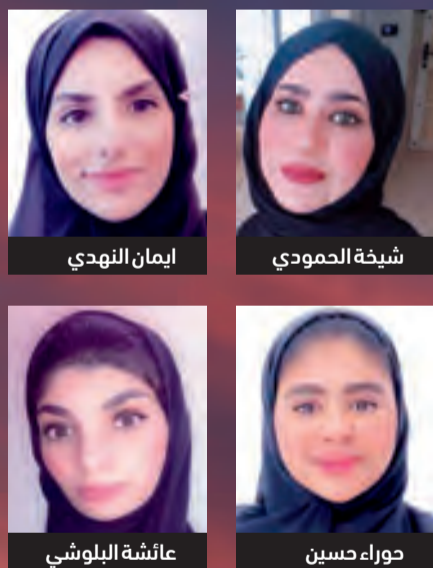
التزام

وفي إشارة إلى الالتزام القوي بمشاركة الهند في الحدث، التقى وفد هندي رسمي مع معالي ريم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي»، برئاسة شري إس كيشور، سكرتير وزارة التجارة والمفوض العام للهند، يرافقه شري بافان كابور، السفير الهندي لدى الإمارات، وأمان بوري، القنصل العام للهند بدبي ونائب المفوض العام للهند، وأيضاً شري ديليب تشينوي، سكرتير عام اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية. واستعرضت معالي ريم الهاشمي مع وفد نيودلهي العلاقة الخاصة بين الإمارات والهند، وكيف ساعد كل من الشريكين الموثوقين الآخر في الأوقات العصيبة خلال تفشي جائحة «كوفيد

استطلاع

فتيات الإمارات يتقدم من المتطوعين

المعرض من ناحية النزى والثقافة والعادات والتقاليد، حيث اعتادت «بنات الإمارات» أن تظهر أصالتها عبر عراقة مجتمعهما. وذكرت عائشة البلوشي إحدى المتطوعات ولديها 4000 ساعة عمل تطوعي داخل الدولة وخارجها أن إكسبو يمكن شباب الوطن من اكتشاف العالم بجميع ثقافته وابتكاراته وإبداعاته، ويمكن الاستفادة من الواجهات المتعددة لإكسبو، لافتة إلى أدوار يمكن القيام بها أبرزها دعم المشاركين الدوليين والرعاة، وتحرير قصص نجاح غير اعتيادية لحدث عالمي يعد الأضخم بين الأحداث الدولية. وأفادت إيمان النهدي من منصة متطوعي الإمارات - جناح الإمارات ولديها 1000 ساعة عمل تطوعي، بأن دورها يكمن في التواصل مع ضيوف إكسبو وتعريفهم بالمعرض وفعالياته، لافتة إلى أن الترحيب بالزوار بابتسامة عريضة يعتبر من أهم الأولويات التي تعكس كرم الضيافة الإماراتية والثقافة والأصالة للشعب الإماراتي. وأوضحت حوراء حسين السيد من فريق تكاتف أن إكسبو يتطلب من الشباب الإماراتي والمقيمين المشاركة وتقديم أدوار ملموسة، بالإضافة إلى الترويج للحدث نفسه، ومشيرة إلى أن أدوار عملها تتمثل في الرد على استفسارات الزوار، والحرص والتنبيه على تنفيذ الإجراءات الاحترازية، وأنها تسعى إلى زياد خبراتها عبر ساعات العمل التطوعي التي قدمتها خلال الأعوام الماضية وهي 501 ساعة عمل تطوعي في مجالات ثقافية واجتماعية ورياضية.



متطوعات: اكتساب خبرات وتقديم الوجه المشرق للوطن

أبوظبي - محمد محسن
يعد العمل التطوعي سمة الشعوب الراقية، ويعكس الترابط الاجتماعي القوي بين أفراد المجتمع، وتكمن أهميتها في توفير نفقات مالية على الجهات المنظمة، بالإضافة إلى استفادة المتطوعين من الخبرات المكتسبة عبر الأحداث التي تنظم، ويعتبر إكسبو 2020 دبي، امتداداً للأحداث التي تزخر بها الإمارات ونافذة كبرى على العالم، تتبادل خلاله الخبرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية «البيان» التقت عدداً من فتيات الإمارات المتطوعات في إكسبو 2020 دبي، لتسليط الضوء على الدور والمهام التي ستؤديها، بالإضافة التي يخططن في تقديمها.

ثقافات

وأكدت شبة الحمودي إحدى المتطوعات في إكسبو 2020، ولديها 3000 ساعة عمل تطوعي، أن إكسبو حدث عالمي تتلاقى فيه الثقافات على أرض «أمة الدنيا»، حيث تتطوع بشغف لخدمة الوطن وإظهار الصورة الحسنة لفتيات الإمارات والتي لم يدخرن جهداً في المشاركة عبر سنوات ماضية في كبرى الأحداث التي احتضنتها الدولة. وأكدت الحمودي أنها تسعى إلى تقديم الصورة النمطية لشخصية المرأة الإماراتية خادل

افتتاح محطة النقل بعجمان في سبتمبر وخطوط مباشرة للحدث



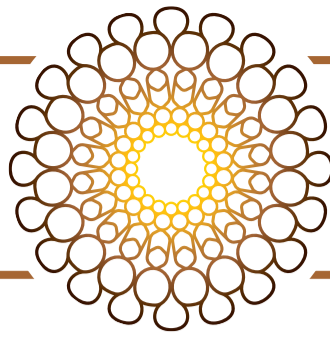
تفتتح هيئة النقل في عجمان المحطة الرئيسية للنقل العام على امتداد شارع الشيخ محمد بن زايد في عجمان بكلفة 15 مليون درهم، خلال شهر سبتمبر المقبل، ويجري حالياً وضع اللمسات النهائية لتشغيل المحطة، وتم تخصيص خطوط مباشرة لنقل الركاب إلى مقر معرض إكسبو 2020، وذلك بالتنسيق مع هيئة الطرق والمواصلات في دبي، بهدف إنجاز الحدث العالمي ومشاركة هيئة النقل العام في توفير خدمات للزوار على مدار فترة المعرض الدولي.

وقال عمر محمد راشد لوتاه المدير العام لهيئة النقل في عجمان لـ«البيان»: إكسبو دبي فرصة مميزة لإبراز إنجازات الدولة في جميع المجالات، مشيراً إلى أهمية قطاع النقل في إبراز التطور في خدمة الجمهور وراحتهم من خلال توفير وسائل نقل حديثة ومريحة تنال رضا جميع الزوار والمشاركين في الحدث العالمي، لافتاً إلى اهتمام وحرص جميع المؤسسات والهيئات العاملة في الدولة المشاركة في إنجاز الحدث وإبرازه بصورة مثالية للعالم أجمع.

وذكر أن الهيئة حدثت أسطول النقل العام وتجهيز 6 حافلات جديدة لنقل الركاب إلى مقر فعاليات إكسبو دبي مباشرة من المحطة الرئيسية، لافتاً إلى أن المحطة الجديدة للنقل العام خصصت لخدمات النقل البري الدولي.

كما سيتم تخصيص مكاتب خاصة لشركات الطيران في المحطة لاستكمال إجراءات نقل الأمتعة ونقل الركاب إلى مطارات الدولة المختلفة، وتخصيص مواقف خاصة لحافلات حملات الحج والعمرة، مؤكداً أن افتتاح المحطة الرئيسية للنقل العام على امتداد شارع الشيخ محمد بن زايد سوف تحدث نقلة نوعية في خدمات النقل العام في إمارة عجمان.

(عجمان - أسامة أحمد)



«إكسبو دبي»

فضاءات إبداع تشرى أخيلة الأدباء

دبي-غسان خروب

في دروب الثقافة والأدب تتجلى ملامح السلام، ويرسم الجمال آفاقاً عالية فيه، أوراقها تفيض بأنفاس القلوب التي تحت الحروف لتنتج أعمالاً أدبية تليق بالمشهد الثقافي المحلي، إيماناً منها بأن الكتابة وجدت لكي «تذوق الحياة مرتين، في لحظة أخرى، وفي وقت لاحق». وفي «إكسبو 2020 دبي» تتجلى الثقافة بكل تفاصيلها، تخرج من بين دفتي الكتب لتتجسد على الأرض، لترسم صورة تمتزج في حدودها ثقافات الدنيا التي ستلتقي في أكتوبر المقبل في فضاءات دبي، لتتعلم بغيء أشجار القمر وتتوسد رمال الصحراء، لتتخذ منها صفحة واسعة الأفاق، لتكتب عليها بعضاً من سيرة «دانة الدنيا» وحكاية الإمارات.

«إكسبو 2020 دبي» ليس منطقة جغرافية، بقدر ما هي إشعاع ثقافي، قادر على إشعال فتيل الإلهام لدى الكتاب والشعراء والمفكرين، ليقدّموا أعمالاً أدبية ستبقى شاهدة على تلك البصمة التي ستهب فيها «دانة الدنيا» العالم أجمع، مستفيدون من تنوع الثقافات واختلاف الألسنة وضجيج اللغات في حدود المكان، الذي سيواصل الحياة بما يتركه من إرث معماري وثقافي وأدبي وفني في نفوس الناس.

«إكسبو 2020 دبي» يشكل حالة ثقافية وإنسانية عالمية تفتح آفاقاً واسعة للإنسان»، تعبير نطق به الكاتب علي أبو الريش في حديثه عن مدى الإلهام الذي يخلقه في نفوس الأدباء والمثقفين، قائلاً لـ «البيان»: «من خلال هذا الحدث نشهد حالة من التطور اللافت الموسوم بالتطوير، ونشهد ظاهرة ثقافية جميلة أعتقد أنها ستعود على الإنسان بالفائدة والخير، كونه يقف وسط محيط من المنجزات البشرية والحضارية المختلفة، والتي تصب جميعها على أرض الإمارات»، مؤكداً أن ذلك «يشكل دعوة لكل كاتب ومفكر وشاعر وباحث لأن يتطلع إلى هذه الفكرة من حيث سموها وعلوها، واستلهاها في إنتاج أعمال أدبية ثقيلة الوزن».

أبو الريش أشار في حديثه إلى أن الحدث يمضي بخطوات سريعة وواسعة. وقال: «سيكون ملهماً للأدباء والكتاب على حد سواء، وفيه سيجدون أنفسهم أمام مرآة كبيرة، تعكس طبيعة التطور الحضاري والإنساني، كما سيجدون أنفسهم أمام جملة من الثقافات التي تأتيها من كل حذب وصبوح وتحط برحالها على أرض الدولة». وتابع:

«الإمارات بصحرائها الشاسعة ألهمت الإنسان بأن الأفق لا حدود له، ومن هذه

علي أبو الريش



«إكسبو 2020 دبي» إشعاع ثقافي قادر على إشعال فتيل الإلهام لدى الكتاب والشعراء والمفكرين أرسيفية

المدرسة الطبيعية، استطاع قادتنا ومفكرون أن يتخذوا من الصحراء سيورة واسعة، وأن يكتبوا عليها اسم الإمارات بصورة عالمية، حيث تتجدد على أرضها ثقافات كثيرة». أبو الريش، وصف «إكسبو 2020 دبي» بـ «كتاب مفتوح». وقال: «إكسبو لا يعد منطقة تجارية وحسب، وإنما كتاباً مفتوحاً على كل معطيات الحياة وقيمها وأساليبها، وعلاقاتها الاجتماعية، ولذلك سيغطي للكتاب فرصة لإنتاج أعمال روائية عميقة، قادرة على استيعاب كل مفردات الحياة وقيمها».

لم تكن نظرة الكاتبة صفية الشحي مختلفة، حيث رأت في «إكسبو 2020 دبي» مساحة للإبداع». وقالت: «يحل «إكسبو 2020 دبي» في وطن جمع الشرق والغرب، وهو سيفتح أبوابه للمبدعين من شتى المجالات خلال الأشهر المقبلة، ليساهم في صناعة عالم جديد، كما تخيله قادة السلام والمحبة في بلد

الخبر الإمارات». صفية وصفت الحدث العالمي بـ «محطة نابضة بالجمال والابتكار».

«إشعاع فتيل الإلهام في داخل الكتاب والشعراء والمفكرين»، تصور ساقته الكاتبة الشحي، في حديثها عن مدى قدرة «إكسبو 2020 دبي» على إشعال الإلهام لدى فئة المثقفين. وقالت: «ما يجعل هذا الحدث استثنائياً لا يكمن في فريدة التصميم وتنوع المعروضات الدولية وحسب، بل في قدرته على إشعال فتيل الإلهام في الكتاب والشعراء والمثقفين، كونه يمنحهم الفرصة للإطلاع على العالم من خلال هذه الرحلة الاستكشافية المستوحاة من بيئات متنوعة، والتي دعي لها كل صغير وكبير ليكون شريكاً أساسياً في التجربة الثقافية».



صفية الشحي

جماليات

منتجات تحفز

«تواصل العقول»

تشكيلة من عطور «الوصل» التي توضع بروائحها، ومسكوكات ذهبية وفضية تذكارية، وسوار لبيد وحقائب يد وأكواب تتباهى بألوانها، وتزين جميعها بعلامة إكسبو 2020 دبي التجارية، كلها صنعت على يد مجموعة من الفنانين المحليين، وبأيدي مجموعة من الحرفيين الذين اتخذوا من الإمارات موطناً وحضناً لهم، حيث اجتهدوا جميعاً في تصميم تشكيلة واسعة من الهدايا التذكارية والمنتجات الرائعة، التي صنعوها باستخدام مواد مختلفة من مصادر محلية، وشاركت في صنعها بعض الشركات الصغيرة، بطرق مستدامة ومبتكرة وصديقة للبيئة.

منتجات عديدة أطلق «إكسبو 2020 دبي» لها العنان، عبر مواقع متخصصة في البيع، متيحاً بذلك الفرصة أمام الجميع لأن يحصلوا على قطعهم التذكارية الخاصة، والتي تحمل في جها شعار المعرض الدولي «تواصل العقول وصنع المستقبل». منتجات إكسبو 2020 دبي، امتازت بجمالها، وبألوانها الفاتحة، وتنوع تصاميمها، في حين حملت بعضها صوراً توثق للمشهد المعماري وأيقونات دبي البارزة، بدءاً من برج خليفة وبرج العرب وليس انتهاءً بمحطات مترو دبي.

تشكيلة المنتجات المبتكرة لم تقصر عند هذا الحد، وإنما شملت أيضاً تشكيلة واسعة من الملابس المصنوعة من البلاستيك المعاد تدويره في الدولة، وسوار اليد بألوان مختلفة، بالإضافة إلى تشكيلة أخرى من الأقلام والدفاتر المكتبية، وعلاقات المفاتيح المستوحاة من شعار المعرض الدولي، وصابون حليب الإبل التي تتمتع بروائح مختلفة بدءاً من المسك وليس انتهاءً برائحة الياسمين واليوسفي. (دبي. البيان)



فنون

روائع غرينادا وألحان «الكاليسو»



منحوتة جوزة الطيب تتوسط جناح غرينادا | تصوير: إبراهيم صادق

من إيقاعات موسيقى الكاليسو الشعبية التي تحدر إلى القرن التاسع عشر وما قبله، وموسيقى الفولك، والسوكا التي تعرف أيضاً باسم «شورتي».

في الجناح ذاته الذي يتجسد أسلوب الحياة الهادئة والمستقرة، التي تعكس طبيعة سكان جزيرة غرينادا وأهلها المضيفين. وسيكون الزوار على موعد مع منحوتة جوزة الطيب الفريدة التي تبرع في وسط الجناح، بينما يضعون في عمق روائح التوابل، فغرينادا المعروفة باسم «جزيرة التوابل» تحتضن تشكيلة واسعة من أنواع التوابل، بدءاً من جوزة الطيب ومروراً بالقرقة والكركم والقرنفل والزنجبيل وأوراق الغار وليس انتهاءً بحبوب التونكا والبيمنتو، فالجزيرة تتمتع بمناخ مداري وتربة خصبة وغنية، الأمر الذي يمنحها تلك الرائحة الفريدة من نوعها. وخلال المعرض سيتمكن زوار الجناح من عشاق الشوكولاته، من التعرف على طرق تحويل حبوب الكاكاو إلى ألواح من الشوكولاته.

دبي-البيان

عند نقطة التقاء ما بين البحر الكاريبي والمحيط الأطلسي، تقع جزيرة غرينادا، تتوسد البحر وتغفو في كل ليلة على شواطئه الصافية الزرقاء، وهي تلف نفسها بشريط حريري من الرمال البيضاء، لترسم مشهداً عامراً بالبهجة الموسيقية والألوان ورائح التوابل وجوزة الطيب، التي تعبق في فضاء الجزيرة الهادئة، التي تزخر بتاريخ غارق في البعد، وبتشكيلة واسعة من الإيقاعات الموسيقية، فهي موطن عدد من نجوم الغناء العالمي.

في «إكسبو 2020 دبي» تحضر جزيرة غرينادا بكل تفاصيلها الثقافية والتاريخية، تطل علينا حاملة بين كفيها إرثها الموسيقي العتيق، ذلك الذي تتلمسه بين ثنايا مهرجاناتها الموسيقية المتعددة والتي تقام سنوياً على أرضها، لتعزف لزوار جناحها ألحاناً مستلهمة

حوار

الجناح الأمريكي.. الحياة والحرية والمستقبل



دبي-غسان خروب

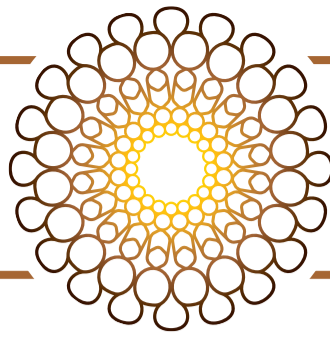
في هذا العام بدا المشهد مختلفاً، حيث تجده فيه أمريكا نحو قوتها في تقديم الخدمات المختلفة التي تقدمها مجموعة من الشركات الضخمة التي تتخذ صيغة عالمية، مشيراً إلى أن اللافت في الجناح المستلهم من طبيعة الثقافة الأمريكية، يكمن في الممر الذي يعبره الزوار، ليصلوا في نهايته إلى حقيقة الشعار الذي ترفعه أمريكا. وقال: «هذا الممر يبدو أشبه برحلة، يعيش خلالها الزوار تجربة التنقل بين أجزاء الجناح المختلفة، التي تبرز ديناميكية المجتمع الأمريكي ومساهمته في صياغة شكل العالم الحديث».

الدكتور سهر، أشار إلى أن الجناح من الناحية المعمارية يمتاز ببساطة التصميم، فهو مغلف بطبقة من «الستانلس ستيل» التي تعلوها النجمات. وقال: «الثقافة الأمريكية بكل اختلافاتها ستكون حاضرة في أرض الجناح، عبر مجموعة الفيديوها والأفلام التي ستعرض طبيعة التحول الذي شهدته أمريكا والعالم، وسيقودنا ذلك إلى اختبار الثقافة الأمريكية المتنوعة، والاستماع بالموسيقى الأمريكية عبر مجموعة العروض الترفيهية والموسيقية الحية، وتجربة المأكولات الأمريكية...».

«الحياة والحرية والمستقبل»، شعار يرفعه جناح الولايات المتحدة الأمريكية على المبنى المرصع بالنجمات، ليعانق حدود السماء، التي يصلها على متن صاروخ «فالكون 9» المخصص لرحلات الفضاء، ليعود لاحقاً إلى الأرض، مانحاً زوار الجناح فرصة التعرف على ثقافة البلد الذي خرجت من أرضه هوليوود وعديد الظواهر الموسيقية والإبداعية المتنوعة.

الجناح المرصع بالنجوم الحديد سيستعرض قيم الولايات المتحدة وأهقها «الحياة والحرية والتطلع إلى المستقبل»، بهذا التعبير وصف الدكتور سهر نجيب خاروفة، الأستاذ في قسم الهندسة المعمارية في جامعة عجمان، طبيعة الجناح الأمريكي في «إكسبو 2020 دبي» في تصريحات لـ «البيان»، قال فيها: «في معارض إكسبو الماضية، دأبت الولايات المتحدة الأمريكية على استعراض قوتها الصناعية ومنتجاتها المختلفة، ولكن

سهر نجيب خاروفة



«إكسبو 2020 دبي» يؤسس لتوأمة فريدة بين التنمية والاستدامة

القاهرة-البيان

في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر من عام 2015، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، رسمياً، خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي تضم 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة، 196 غاية مرتبطة بها. وبحسب الأمم المتحدة، تمثل هذه الخطة، دليل المجتمع الدولي الرئيس للتنمية المستدامة في السنوات القادمة. ويتخذ الكثيرون يومياً، وبصورة متزايدة، اتجاهاً مستداماً نحو مستقبل نعيش فيه جميعاً، في توازن مع موطننا الوحيد «كوكب الأرض». وعندما نتكاتف، تنمو الخطوات الصغيرة، وتتطور، لتصبح حركات عالمية إيجابية، من شأنها مساعدة المجتمعات على حماية العالم من حولنا، والمحافظة عليه. ويعتبر محور «الاستدامة» من المحاور الثلاثة الرئيسية في معرض إكسبو 2020 دبي، ويعول على هذا الملتقى الدولي، في الإسهام بشكل كبير في تجسير الهوة بين المفهوم النظري والواقع العملي، في عالم تتسارع فيه خطى النمو والتنافسية، وكذلك خلق حالة من التوأمة بين التنمية والاستدامة، بحيث لا تكون الأولى على حساب الإضرار بالتوازن بين الطبيعة والمجتمعات البشرية، وإنهاء عقود من الخلل العالمي، الذي نتج عن اضطراب التوازن بين التقنيات المتقدمة التي تحقق الريح، وبين الحفاظ على جودة الحياة الشاملة.



في تصريحات لـ «البيان»، إلى أن تلك الأهداف تصبو إلى تحقيق معدلات نمو لسنوات قادمة، تضمن ازدهار حياة الناس، ولهذا تتبنى مختلف دول العالم -وفقاً للأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة بحلول عام 2030- استراتيجيات وطنية، تنطلق من مفهوم التنمية المستدامة، من بينها استراتيجيات وخطط توطيق الصناعات في بعض البلدان، على سبيل المثال، والتي تقوم عليها تنمية الزراعة، في دائرة متصلة، تحرك المجتمعات، وتضمن استدامة التنمية. ويضرب بدرة



سيد خضر

والاتصالات، باعتبارها القطاعات الأهم في هذا الصدد، والتي تعتبر من أهم قطاعات الاستثمار في التنمية المستدامة. ويلفت الخبير الاقتصادي، في الوقت نفسه، إلى تزايد أهمية الابتكارات الحديثة في تلك القطاعات بشكل خاص، فضلاً عن أهمية مشروعات رواد الأعمال، باعتبار ذلك نقاط ارتكاز مؤثرة ومهمة في عملية التنمية المستدامة، وهو ما فطنت إليه عديد من دول العالم، في مقدمها دولة الإمارات، التي تولي اهتماماً واسعاً بالابتكار، كما تولي اهتماماً كبيراً برواد الأعمال، وتفرد لهم مساحة مميزة.

أهداف عالمية

وأهداف التنمية المستدامة، والمعروفة كذلك باسم الأهداف العالمية، كما تقول الأمم المتحدة، هي دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر، وحماية كوكب الأرض، وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار.

ويشير أستاذ التمويل والاستثمار بالقاهرة، الدكتور مصطفى بدر،

سيد خضر:

الإمارات من الدول الرئيسية التي لديها خبرة كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة

مصطفى بدر:

مطلوب دولياً تعزيز مشروعات شبكات الطرق بين الدول وإيجاد مصادر دائمة للطاقة والمياه



مصطفى بدر

حقوق الأجيال

يلفت الخبير الاقتصادي، الدكتور سيد خضر، في تصريحات لـ «البيان» من القاهرة، إلى أن الإمارات من الدول البارزة في المنطقة، التي لديها خبرة كبيرة، والتي تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويشير إلى أن «فكرة التنمية المستدامة، بدأ الاهتمام العالمي بشكل كبير بها، في السنوات الأخيرة، لا سيما أنها تضمن المحافظة على حقوق الناس في الوقت الحالي، والأجيال القادمة أيضاً، من خلال استثمارات وحركة عالمية دؤوبة، من أجل مساعدة الدول المختلفة على حماية العالم، حاضره ومستقبله». وتقول الأمم المتحدة، إن جوانب الاستدامة في التنمية، أضحت أكثر من أي وقت مضى - ذات أهمية جوهرية، سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي.

واقتصادياً، تبرز في هذا الإطار عدة عوامل رئيسية، ضمن الملفات الأكثر إلحاحاً، لتشمل مفهوم التنمية المستدامة، تجميعها مسألة الاستثمارات طويلة الأمد، والهادفة في مجملها لتحسين مجمل المستويات المعيشية، وضمان حصول الأجيال القادمة على حقوقها في مستويات معيشية مناسبة. ويشير خضر إلى قطاعات التعدين والطاقة والمياه، جنباً إلى جنب، وقطاع التكنولوجيا

ساحة الوصل



دبي-البيان

يركّز «إكسبو 2020 دبي» على احتضان الابتكارات والاختراعات من أنحاء العالم، وترسيخ الحوار عالمياً وإرساء قيم التبادل الثقافي انطلاقاً من هذه المنصة التي تُعتبر حجر أساس في مسيرة التنمية البشرية. فالهدف هو العمل المشترك بين الشعوب، وتواصل حضاراتها وثقافتها وأفكارها، وإيجاد القواسم المشتركة بين الإمارات وبين بقية بلدان العالم المتقدم والنامي، وهي قواسم التنمية والحفاظ على البيئة ودعم الابتكار. وبذلك يصبح «إكسبو 2020 دبي» بوابة لأكثر من 190 بلداً مشاركاً، يستفيد من إنجازات البلدان المتقدمة، ويدعم البلدان الناهضة مثل أفريقيا، القارة المليئة بالطاقة والموارد البشرية من خلال تفاعل اللغة وأهميتها، وخاصة مع بلدان شمال إفريقيا التي تضم نحو عشر دول عربية وأفريقية، تشترك معها في الثقافة

العربية والإنسانية بكل تنوعاتها. وهكذا يعمل إكسبو 2020 دبي إلى تقريب المسافات بين بلدان العالم، وإيجاد ما هو مشترك في الاقتصاد والتجارة والثقافة والفنون.

يتضمن إكسبو 2020 دبي مشاركين دوليين وشركاء وخبراء عالميين لهم تأثيرهم الواضح في تطور البشرية من خلال الابتكارات والتقنيات التي تتعامل مع الحلول لمشاكلها في مجالات مختلفة كمحرك للتنمية وخاصة في مجال الصحة بعد تهديدات جائحة كورونا.

أكثر من 150 عاماً من تبادل العلم والمعرفة من أول معرض لإكسبو في لندن 1851، إلى إكسبو 2020 دبي.. اكتشافات واختراعات جمعت دول العالم ونهضت بالبشرية وعيّرت حياة الناس عُرضت لأول مرة في كل دورة من دورات إكسبو، من أبرزها: إكسبو باريس 1855: البطارية، إكسبو لندن 1862: آلات الغزل والنسيج، إكسبو فيلادلفيا 1876: الهاتف والآلة الكاتبة، إكسبو باريس 1878: أول آلة لتسجيل

الصوت «الفونوغراف»، إكسبو باريس 1889: بناء وعرض برج إيفل للجمهور، إكسبو نيويورك 1901: أول جهاز للتصوير بالأشعة، إكسبو شيكاغو 1939: التلفزيون، إكسبو لندن 1951: جهاز الفاكس، إكسبو نوكسفيل الأمريكية 1982: شاشات اللمس وإكسبو أوساكا 2005: الرجل الآلي.

لذلك تتحول الابتكارات والإبداعات إلى أهم الثروات الحقيقية التي تمتلكها الأمم والشعوب، بل وتجعل إكسبو أهم منصة تحتضن الابتكارات العالمية ومحطة لانطلاقها. وذلك يثبت أن دبي لطالما كانت رائدة في اقتصاد المعرفة الذي يحدد ملامح عصرنا من خلال أحدث التقنيات العالمية. وأهمها، الذكاء الاصطناعي والروبوتات وغيرها إذ يوفر أكثر من مئة تطبيق. ومن بين الدول التي ستقدم تجارب ثرية في مجالات الابتكار المختلفة الصين والولايات المتحدة وأستراليا. هذه الابتكارات من شأنها أن تربط بين التقنية والثقافة والمجتمع والاقتصاد. والمستقبل يتجلى من خلال الذكاء الاصطناعي.

أطلس إكسبو



الصين

- معروفة رسمياً باسم جمهورية الصين الشعبية، عاصمتها بكين.
- هي الدولة الأكثر سكاناً في العالم حيث يقطنها أكثر من 1.4 مليار نسمة.
- مساحتها 9.6 ملايين كيلومتر مربع. لغتها الرسمية المندرينية.
- تعد ثاني أكبر اقتصاد عالمي، وتحتل مكانة رائدة في تطوير التكنولوجيا الحديثة.



كندا

- تقع في القسم الشمالي من أمريكا الشمالية، عاصمتها أوتاوا.
- هي البلد الثاني عالمياً من حيث المساحة وتبلغ 9.9 ملايين كيلومتر مربع.
- يبلغ عدد سكانها 37.5 مليون نسمة، واللغة الرسمية فيها الإنجليزية والفرنسية.
- عملتها الدولار الكندي، وتعد من أكثر الدول تقدماً في الصناعة والتكنولوجيا.



كولومبيا

- تقع في الجزء الشمالي الغربي من قارة أمريكا الجنوبية. عاصمتها بوغوتا.
- تبلغ مساحتها 1.1 مليون كيلومتر مربع، وعدد سكانها 50 مليون نسمة.
- اللغة الرسمية فيها هي الإسبانية، والعملة هي البيزو الكولومبي.
- تعد رابع أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية، والنفط هو سلعة التصدير الرئيسة.